

باب الزراعة

الحكمة في الفلاحة

يرعى البعض ان الفلاحة حرفة دينية وان الفلاح لا يلزم له معرفة شيء من العلوم والفنون . وهذا الزعم افسد من ان بين فسادة ايمان جهة شرف الفلاحة فان كثيرين من ذوي المناصب العالية قد انقطعوا ايام نفاذهم الى اثنان الفلاحة وتربية المواشي مثل وشنطون الشهير رئيس جمهورية اميركا الاول وصاحب الدولة رياض باشار رئيس نظار مصر السابق وحسبوا ذلك شرفا لم ولذة . واما من جهة العلم اللازم لما فن الخفق ان مدارس علم الفلاحة منتشرة في كل البلدان المتقدمة ولما انتفعتنا من اكبر اسانذة الارض . غير ان الفلاح اذا كان في بلاد احوالها لا تتغير كثيرا والنباتات التي تزرع فيها قليلة الانواع كالنظر المصري فقد يكتبو ما يتعلمه بالاخبار وما يتناقله عن ابيو وجيرانو . ولكنه اذا اراد ان يبلغ في اعماله ويستفيد من الفلاحة اكثر مما استناد منها ابوه وجب عليه ان يستقدم وسائل اخرى لم يستعملها ابوه . ومعرفة هذه الوسائل لا تتصل اليه الا بالمطالعة للاطلاع على اخبار غيره . فيجب ان يكون عارفا بالقراءة في لغته على الاقل . ثم انه لا يستفيد من اخبار غيره ما لم يفهم باخباره لان الارض تختلف على شبر كما يقال والمواشي تختلف احوالها باختلاف افرادها . فعليه ان يفهم بنفسه كل ما يجد ان غيره يخبره فيه . والامتحان ان كان في الزراعة او في تربية المواشي يقتضي معرفة الكتابة والحساب . ولا يمكن للفلاح ان يسير على هدى في اختاماته ما لم يكتب كل ما يفعله ويتناول ما يفعله اليوم بما فعله امس وما جناه هذه السنة بما جناه السنة الماضية وهلم جرا والا كانت التجارب عمقا لان ذاكرة الانسان لا تحفظ جميع النتائج بالتفصيل . والفلاح الحكيم يفعل ذلك كله اي انه يطالع كل ما يتعلق بمساعده مما اتصل اليه ابوه من كتب وجرائد ويستفيد من اخبار الغير ويقتضيه بنفسه ويكتب كل ما يفعله وما يتعلمه . وقد لا يكتبني بذلك بل يصنع شيئا آخر وهو انه يرسم صورة اراضيه في خريطة بحسب تناسبها ويضع لكل قسم منها عددا يعرفه به ويكتب امام عدد كل قسم مساحته ونوع ترباؤه واسم النبات المزروع فيه لكي تبقى صورة ارضه واضحة امامه . كذا يفعل الفلاحون الاميركيون الذين جمعوا من الفلاحة ثروة وافرة

انعام الدنيا

قدّر قلم الزراعة بأبركا عدد الانعام التي في الدنيا من الخيل والغنم والبقر وما اشبه فكان كما يأتي بالتقريب

(١) الخيل . عددها في روسيا عشرين مليوناً وفي الولايات المتحدة اثنا عشر مليوناً وخمس مئة ألف وفي جمهورية ارجنتين خمسة ملايين وفي جرمانيا ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف وفي فرنسا ثلاثة ملايين وستماية الف وفي مالكة اسبانيا ثلاثة ملايين وستماية الف وفي بريطانيا مليونان وفي استراليا وجزائرها مليون وثلاث مئة الف وفي كندا مليون وفي افريقية سبع مائة وثمانون ألفاً وجملة الخيل التي في الدنيا نحو ستين مليوناً

(٢) البقر . عددها في الولايات المتحدة ٤٨ مليوناً وفي روسيا ٢٤ مليوناً وفي جمهورية ارجنتين ١٨ مليوناً وفي جرمانيا ١٦ مليوناً وفي فرنسا ١٤ مليوناً وفي بريطانيا ١٠ ملايين وثلاث مئة الف وفي استراليا ٨ ملايين وفي افريقية ٢ ملايين وخمس مئة الف وفي كندا ٣ ملايين وخمس مئة ألف . وجملة البقر التي في الدنيا نحو ٢٢٧ مليوناً

(٣) الغنم . عددها في استراليا ٧٦ مليوناً وفي جمهورية ارجنتين ٧٥ مليوناً وفي روسيا ٤٧ مليوناً . وفي الولايات المتحدة ٤٤ مليوناً وسبع مئة الف وفي بريطانيا ٢٩ مليوناً وفي اسبانيا ٢٤ مليوناً وفي افريقية ٣٤ مليوناً وفي فرنسا ٢٢ مليوناً وستماية الف . وفي جرمانيا ١٦ مليوناً وفي كندا ٣ ملايين وجملة ما في الدنيا نحو ٤٥٠ مليوناً

اما البغال والحصير فعددها في الدنيا نحو ٨ ملايين . و٢ ملايين منها في بلاد اسبانيا والجزيرة عددها نحو ٢٩ مليوناً ١٨ مليوناً منها في اوربارا ٤ ملايين في اسيا و٤ في افريقية و٢ في امريكا الجنوبية

الدجاج والبيض

في بلاد الانكليز ثلاثون مليون دجاجة نصفها في ايرلندا والنصف الآخر في انكلترا وسكتلندا والجزائر الصغيرة التابعة لها . وسكان بلاد الانكليز نحو ٢٥ مليون نسمة فلكل شخص منهم اقل من دجاجة . وفي الولايات المتحدة الامريكية ١٣٥ مليون دجاجة . وفيها نحو ستين مليون نسمة فلكل واحد منهم اكثر من دجاجتين . ويبيض الدجاج الذي في بلاد الانكليز لا يكفي اهلها فيجلبون من البلدان الاخرى كل سنة تسع مئة مليون بيضة . والدجاج الذي في امريكا يبيض في السنة ستة آلاف مليون بيضة . وفي تصدر سنة نحو مئتي مليون بيضة في السنة

اهتمام الحكومة بالزراعة

عينت حكومة جزيرة جامايكا التابعة للسلطنة الانكليزية خمس مئة ريال لمن يتولف كتاباً في الزراعة قريب المآخذ خالياً من الاصطلاحات العلمية لكي يتعلمه اولاد الفلاحين في جامايكا ويربط من صغرهم على محبة الزراعة وبمعرفة قواعدها . فعسى ان ننمدي بها الحكومة المصرية السنية لان كل درهم تنفقه في هذا السبيل تسترد منه ضعف

اهلاك الخلود (المناجد)

كتب بعضهم الى جريدة الزراعة الاميركية يقول انه يقطع السمك المتعدد قطعاً صغيرة كل قطعة منها قدر الخنصر و يضع قطعة منها في سرب الخلد يدخلها فيه بعضاً من رأسه فتذهب الخلود ولا يبقى لها اثر

زيت الكاز للحشرات

اعلنت دار الزراعة بمدينة واشنطن باميركا ان احسن واسطة لامانة الحشرات النثرية مثل التي تصيب الليمون في بلادنا هي سخلب زيت الكاز يصنع على الصورة الآتية . يياض يصفين وملعقتان من السكر و ٢٤ درهماً من الماء و ٢٠٠ درهم من زيت الكاز تخرج معاً مزجاً جيداً بواسطة حثنة ابي نجب بالحفنة وتترغ في الاثاء ويكرر ذلك مراراً كثيرة مدة عشر دقائق . فهذا السائل يمزج بما يراد من الماء ونسج به الاغصان التي عليها الحشرات النثرية فيبيها

بَابُ الصَّاعَةِ

صناعة القرن والعظم والعاج

ابنا في الجزء الرابع من هذه السنة كيفية قصر العظم والعاج ومبادئ صبغها ومرادنا الآن ان نشرح طرق الصبغ بالتفصيل

الصبغ الاصفر * الطريقة الاولى . اتقع برادة خشب السمك الاميركي (tustic) في الماء ثم صبغ النخاعة وضع العاج في مذوب التصدير بماء الذهب (الحامض النيترو و هيدروكلوريك) ثم ضعه في النخاعة المذكورة * الطريقة الثانية . أضف الى النخاعة المذكورة نشارة خشب برازيل فيصير اللون برتقالياً * الطريقة الثالثة . اذب كرومات البوتاسيوم في الماء حتى يشبع الماء منه وضع العاج في هذا المذوب ثم في مذوب سكر الرصاص سخن * الطريقة الرابعة .